Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحادي عشر: تستخدم الجاهلية كل أساليب المكر والخداع والحرب النفسية. حيث استخدمت سلاح الشعارات لإضعاف العزائم، وتفريق الصفوف، وأنىّ لها ذلك.

الثاني عشر: يجب تقويم الأخطاء والمصارحة في معالجتها وعدم السكوت أو التغاضي عنها. لأن عمل ذلك يؤدي إلى تراكمها وبقائها وعدم معرفة المتعاطين لها.

لذا جاء القرآن بقوله تعالى: «.. إنما استزلهم الشيطان». وقوله: «... منكم من يريد الدنيا» لينبه على الممارسة الخاطئة ويواجهها مباشرة ليتم علاجها بعد كشفها.

الثالث عشر: يجب تنقية الصفوف وتمحيص المواقف، ووضعها على محك العطاء لهذا الدين ليتبين الصادق من الكاذب، والجاد من الهازل، فيُسد الخلل الذى يشق الصفوف، ويتخفى تحت دعاوى باطلة، وكلمات براقة فى أوقات الرخاء.

قال تعالى: ﴿**وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون**﴾[1].

ولا يعني هذا الدرس العقاب، فقد يكون العفو كما مرّ، لكنه العفو بعد تَلَقُّنِ الدرس واستيعابه من ممارسيه.

الرابع عشر: يضيء الإيمان الصادق في قلب المؤمن نوراً ويقيناً في كل حين ويزداد عند اشتداد البلاء ونزول الضر.

وذلك لعلم المؤمن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوه بشيء لا ينفعوه إلا بشيء قد كتبه الله له، ولو اجتمعت على أن يضروه بشيء لا يضروه إلا

---

(١) سورة آل عمران آية ١٦٧.